

تفسير السمرقندي

@ 243 @ أنه قال ! 2 2 ! يعني قول لا إله إلا الله يثبتهم عليها في الدنيا ! 2 ! 2
عند المسألة في القبر وهكذا قال قتادة وقال الربيع بن أنس ! 2 2 ! يعني في القبر ! 2
! 2 ! يعني يوم الحساب ويقال ! 2 2 ! يعني يموت مع الإيمان ويبعث على الإيمان يوم القيامة .

ثم قال ! 2 2 ! يعني يضلهم عن الحجة فلا يقولونها في القبر وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا دخل الكافر والمنافق قبره قال له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول لا أدري فيقولان له لا دريت ويضربانه بمرزبة فيصيح صيحة يسمعها ما بين الخافقين إلا الجن والإنس فذلك قوله تعالى ! 22 ! ! 2 2 ! يعني ما شاء للمؤمنين أن يثبتهم وللكافرين أن يضلهم عن الجواب \$ سورة إبراهيم 28 - 30 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! قال مقاتل كانت النعمة أن الله أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف يعني من الخوف والقتل ثم بعث فيهم رسولا منهم فكفروا بهذه النعمة وبدلوها وهم بنو أمية وبنو المغيرة ! 2 2 ! يعني وأنزلوا سائر قريش ! 2 2 ! أي دار الهلاك بلغة عمان أهلكوا قومهم ثم يصيرون بعد القتل إلى النار يوم القيامة فذلك قوله تعالى ! 2 2 ! أي غيروا نعمة الله عليهم بالكفر ! 2 2 ! يعني دار الهلاك قال قتادة وهم قادة المشركين يوم بدر قال الكلبي ! 2 2 ! يعني ! 2 2 ! هي دارهم في الآخرة وقال الكلبي ! 2 2 ! يعني مصرعهم ببدر ! 2 2 ! يعني يدخلونها يوم القيامة ! 2 2 ! يعني بنس المستقر جهنم .
ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني شركاء ! 2 2 ! يعني ليصرفوا الناس عن دين الإسلام قرأ أبو عمرو وابن كثير ! 2 2 ! بنصب الياء يعني إنهم أخطؤوا الطريق وضلوا وقرأ الباقون بالضم يعني ليصرفوا الناس عن الهدى .

قال الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وسلم ! 2 2 ! يعني عيشوا في الدنيا ! 2 2 ! يعني مرجعكم يوم القيامة إلى النار